Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 4, 2024 ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد 14, العدد 4 / الرقم المعياري 2707-5672

الذات والآخر في رواية لعنة الأمريكان

عهود جبار عبدالله
جامعة ذي قار ـ كلية العلوم
Ohood.jabbar@sci.utq.edu.iq

الملخص

يُعد الكاتب نعيم آل مسافر من أهم الكتاب المعاصرين، وقد سعى نحو منحى أدبي جديد، في أطر فنية مختلفة، حاول فيها الربط بين ما هو قديم وما هو حديث من قوانين الأدب العربي، فتراه متأرجحا بين الحداثة والقدم في الصورة الفنية والادبية وفي المجالات الأدبية الروائية، فتجلت صور الجدلية عنده، فظهرت واضحة جلية، فتراه مرة يبرز حالة من الجدلية بين الذات والآخر، ثم مرة بين الذات والليل متبعا في ذلك منهاج السابقين من فحول الكتاب والأدباء، ثم تراه ينحى إلى جدلية الذات والدهر، وهي من تلك الجدليات التي ظهرت كثيرا في الكتابات الأدبية، ثم تراه ينحى إلى جدلية الذات والمكان، في سياقات روائية بلاغية قويمة، ولم يقتصر كاتبنا على تلك الأطر الفنية والقوانين المعروفة، بل سعى إلى التجديد فيها، وبرز ذلك من خلال الفني الروائي الحديث عنده.

الكلمات المفتاحية: الذات، الاخر، الشخصية، الجدلية

Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 4, 2024 ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد 14, العدد 4 / الرقم المعياري 2707-5672

The self and the other in the novel The American Curse

Ahood Jabar Abdullah
University of Dhi Qar - College of Science

Abstract

The writer Naeem Al-Musafer is considered one of the most important contemporary writers. He sought a new literary trend, in various artistic frameworks, in which he tried to link what is ancient and what is modern from the laws of Arabic literature. You see him oscillating between modernity and antiquity in the artistic and literary image and in the fictional literary fields. Thus, images of dialectic were revealed To him, it appeared clearly and clearly. You see him once highlighting a state of dialectic between the self and the other, then once between the self and the night, following in this the method of the previous great writers and writers, then you see him moving towards the dialectic of the self and eternity, which is one of those dialectics that appeared frequently in literary writings. Then you see him turning to the dialectic of self and place, in strong rhetorical narrative contexts. Our writer did not limit himself to those well-known artistic frameworks and laws, but rather sought to innovate them, and this was demonstrated through his modern fictional art.

Keywords: (self, other, personality, dialectic).

المقدمة:

يُعد الفن الروائي العربي فن حديث النشأة إذا ما قورن بالشعر العربي، فإذا كان الشعر أقدم فنون الأدب العربي جميعاً، تمتد جذور ما وصلنا منه إلى قرن ونصف قبل ظهور الإسلام، فإن الفن الروائي العربي لا تكاد تصل جذوره إلى أبعد من قرن ونصف من هذه اللحظة الراهنة، فقد ظهرت بواكير الرواية العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، متأثرة بالرواية الغربية التي كانت أسبق إلى النشأة والظهور في العقود الأولى من القرن الثامن عشر، وذلك بعد ازدهار حركة الترجمة إلى العربية، التي اضطلع بها رفاعة الطهطاوي ومعاصروه، فقد أسهمت حركة الترجمة في تقديم الأعمال الأدبية الحديثة، وعلى رأسها الرواية، إلى القارئ العربي، وبخاصة أولئك الذين لم تكن لهم دراسة باللغات الأجنبية[1].

وعلى الرغم من تباين ردود أفعال القراء تجاه هذه الروايات المترجمة، بين مرحب بها بوصفها نتاج حضارة عالية، ورافض لها على أنها ضرب من الغزو الثقافي، فإن أغلب المثقفين كانوا من كبار المفكرين المستنيرين، كالإمام محمد عبده (1849 - 1905)، الذى دعا إلى الإفادة من كل ما يخدم المجتمع العربي وثقافته، سواء في ذلك ما جاء من الحضارة الوافدة، أو من التراث العربي القديم.

وفى ظل هذا الجدل حول الترجمات وجدواها؛ اتجه كتاب آخرون محافظون إلى إحياء شكل المقامة العربية، وقد كان إحياء هذا الشكل تعبيراً عن البحث عن خصوصية قومية فى مواجهة الحضارة الغربية. كما فعل محمد المويلحي في حديث عيسى بن هشام، وحافظ إبراهيم في ليالي سطيح، ومحمد لطفى جمعة في "ليالى الروح الحائر"، وثمة فريق ثالث اتجه إلى كتابة الرواية بشكلها الغربي المعروف، متشجعاً برأي الشيخ محمد عبده الذى سبقت الإشارة إليه، ومحاولاً توظيف الرواية لخدمة أهداف تربوية أو أخلاقية أو تاريخية أو اجتماعية، ومن أبرز هؤلاء على مبارك الذى نشر روايته "علم الدين" عام 1882، وأحمد شوقي الذى نشر ـ عددا من الروايات التاريخية، والمنفلوطي الذى قدم عددا كبيرا من الأعمال القصصية المعربة غالباً أو المؤلفة، ثم يأتي محمد حسنين هيكل بروايته "زينب" التي نشرها عام 1913.

ومن هذا المنطلق للفن الروائي العربي جاءت تلك الدراسة الصغيرة والتي أبلور فيها "الذات والآخر عند نعيم آل مسافر في روايته: "لعنة الأمريكان".

وترمي من وراء هذه الدراسة مجموعة إلى الأهداف يمكن اجمالها فيما يأتي:

أولاً: تحديد بنية الصراع الأدبي من الأطر الفنية والأساليب اللغوية التي تمتاز بها لغة كاتبنا، ومن خلال روايته "لعنة الأمريكان" إذ نقف على أنماط جدلية الصراع عنده، وتجليات الجدل الفلسفي وأنماطه الحجاجي الجدلي في شعره، وتجليات الذات والآخر.

ثانياً: الوقوف على البعد النفسي للصراع عند نعيم آل مسافر في روايته "لعنة الأمريكان" من خلال دراسة الظواهر اللغوية التي امتاز بها شاعرنا في شعره، وبالاعتماد على الأسلوبية ومعطياتها، ومناهجها ومدارسها، لنتبين المنهج الذي سار عليه شاعرنا، وما تمتاز به البنى الروائية عنده من تحولات نفسية.

ثالثاً: بيان المفاهيم اللغوية والفلسفية الأدبية للحس الجدلي، لا سيما جدلية الذات والآخر، وبيان أثر الحجاج وأنماط الصراع عند نعيم آل مسافر في روايته: "لعنة الأمريكان".

رابعاً: دراسة كثافة اللغة التصويرية التي تسهم في بيان أدبية النصوص في بيان جدلية الذات والآخر.

المبحث الأول

مفهوم الجدلية وعلاقتها بالصراع

أولاً: الجدل:

أ. لغة: "الجَدَل" مصدر لجدلت الْحَبل أجدله أي: فتلته، فهو مجدول وجديل، ومنه جدلت المرأة شعرها أي: جعلته ضفائر، ويطلق على زمَام الْبَعِير جديلا، ويقال: جادلت الرجل مجادلة وجدالا إِذا خاصمته وَالِاسْم منه الجَدَل، ويقال أيضا: رَجل جدل: شَدِيد الْجِدَال[2]. أما التعريف الفلسفي للجدل، فقد حدده أرسطو بقوله: "هو الاستدلال إيجابا أو سلبا في مسألة واحدة، على أن يتجنب الوقوع في التناقض، وبه تكون الحجة في الدفاع عن النتيجة"[3].

ويُعد الجدل علما من العلوم الفلسفية المنطقية والتي ترمي إلى طرق الاستدلال والمناظرة للخصوم بكل أنواع الاستدلال، وقد استخدمه المسلمون في العصور الأولى لمجادلة الكفار والفلاسفة الذين لا يؤمنون إلا بالعقل"[4].

ويطلق الجدل أيضا: فن الحوار المناقشة، ويطلق على المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة[5].

ثانياً: الصراع:

وهو في اللغة يطلق على: الطرح أرضا، والضرب، والقتل، يقال: تصارع القوم واصطرعوا إذا ضرب أحدهم الآخر[6]، ورجل صراع إذا كان شديد الصرع[7]، ويطلق أيضا على الاختلاف، يقال هم في صراع أي خلاف شديد، أو اقتتلوا[8].

والأصل أن مفهوم الصراع يطلق على عملية من الخلاف أو النزاع التي تنشأ كنوع من رد الفعل لممارسة الضغط الكبير من جانب فرد أو منظمة على آخر، ويعرف الصراع بأنه: "حالة تعارض تحدث بين طرفين أو أكثر نتيجة للتفاعل بينهم يؤدي إلى نشوء تلك الحالة من التوتر في العلاقات"[9].

والذي يبدو من التعريف السابق أنه يرمي إلى نوع من الصراع بين الدول أو البلدان وليس ذاك الصراع الأدبي الذي نرمي إليه في بحثنا هذا، ولا شك أن الصراع له أسبابه الكثيرة، والذي يعنينا هنا هو ذاك الصراع النفسي الذي يعايشه الأديب في حياته، والذي يسكبه في ذاك القالب الفني، وقد يكون هذا بسبب اختلاف الأفكار والآراء والمعتقدات عن المجاورين له من أهل بلده[10].

وقد يكون هذا الصراع متعلقا بتلك المنطلقات الأساسية في تكوين الشخصية والتي تتكون لدى الإنسان لا شعوريا وتعتمد في الأصل على المكونات النفسية للفرد، وهذا الصراع هو القائم بين (الأنا) و(الآخر)[11].

فقد تبلورت ملامح السرد في الروايات العربية، وأظهرت عادات العرب بين الثابت والمتغير من النواحي اللغوية الأدبية ومن النواحي الفلسفية، وقد تجلت فكرة الواجب واللازم والعادة والعيب وغيرها، كثوابت تقوم عليها الأفكار في البلاد العربية، وبنى السرد في الروايات تقوم على إظهار تلك الثوابت وهذه الأوصاف السردية إنما تتعلق بفكرة الواجب واللازم إذا نظرنا إلى السمات الرئيسية التي ينسبها الكثير من الفلاسفة إلى فكرة الواجب واللازم نجد "كانت" قد بنى تلك النظرية مستندا إلى خصائص، مبيناً حقيقة الواجب وهي:

1. أن الواجب صوري محض بمعنى أنه تشريع كلي أو قاعدة شاملة لا صلة لها بتغيرات التجربة. ولما كان الواجب هو والعقل الخالص شيئاً واحداً فان الواجب لا يقوم على أي اعتبار عملي أو تجريبي، بل هو مبدأ صوري.

2. أنه منزه عن كل غرض. بمعنى أنه لا يطلب من أجل تحقيق المنفعة أو بلوغ السعادة بل هو يطلب لذاته فليست الأخلاق هي المذهب الذي يعلمنا كيف تكون بل هو المذهب الذي يعلمنا كيف نكون جديرين بالسعادة. ومعنى هذا ان علينا اولاً ان نؤدي واجبنا.

3. أنه قاعدة لا مشروطة للفعل. بمعنى أن لا سبيل الى تأسيس الواجب على شيء آخر أو إرجاعه الى شيء آخر مادام الواجب هو الدعامة التي يستند إليها كل تقدير عملي وكل حكم أخلاقي[12].

فقد شاءت القدرة الإلهية أن تربط الإنسان بالحيز المكاني والزماني، وأن تخلق بينهما نوعا من الامتزاج المصيري، فلا يمكن أن ينفصلا عن بعضهما بحال من الأحوال، ولا يمكن أن يتصور إنسان لحظة وجود إنسان بلا حيز مكاني ولا حيز زماني، ولا تواجد لأي ذات خارج سياق هذا المكان[13].

فتتجلى كل المظاهر الحياتية، وكل الأحوال الإنسانية داخل حيز من المكان، بل وكل أحوال النفوس البشرية تدل صراحة على ذلك المدي الذي يشغله المكان في حياة الإنسان، فالوجود لا يحصل إلا بمكان فالإنسان جزء لا يتجزأ من تلك الحركة وهذا الوجود، ومن ثم فإن: المكان والزمان هما حاضن الوجود الإنساني وشرطه الرئيس[14].

وليس هذا بالضرورة أن نجعل الإبداع قصرا على المكان والزمان، فالأصل أنه عنصر إضافي مما يكسب العمل إبداعا وليس هو الذي يكسبه الإبداع وحده بل تلك العناصر السردية مجموعة هي التي تكون عنصر الإبداع ملتحمة مع بعضها البعض فإن التمكين الذي يتطلبه المكان إن دل فإنما يدل على أنه: "ليس فضاءً فارغاً ولكنه مليء بالكائنات وبالأشياء"[15].

ومما هو جدير بالذكر في روايتنا أن الكاتب قد جردها من ذلك الأثر الكبير للزمان، فلا يكاد يحضر الزمان في رواية "العنة الأمريكان" إلا نادرا جدا، وكذلك الأماكن فقد حضرت على استحياء شديد، وجل أحداث الرواية لا يذكر فيه مكان ولا زمان محددين، فلا يمكن أن نجعل عنصر الإبداع قصرا على الزمان والمكان فحسب.

المبحث الثاني

جدلية الذات في رواية: "العنة الأمريكان"

تمثل الذات والآخر أقدم أنواع الصراع في الأدب العربي، وغالبا ما تنظر الأنا إلى ذاتها على أنها الأكمل والأفضل، وتنظر إلى الآخر على أنه الناقص والمخطئ، وتلك النظرية العدائية والضدية تمثل الصراع بين الأنا والآخر، وهي مصدر تعدد الأنا والآخر في المجالات الأدبية المختلفة[16].

ويدور الصراع بين الذات والآخر على المقارنات الداخلية في الإطار الفني، وهذا الصراع يديره الأديب أو الكاتب؛ لأن "الأنا" يراد بها الذات المسيطرة على النص الأدبي, والذي يرى صاحبه نفسه أن له الحق في القيادة وغيرها، وما عداها فهو مرفوض ويسمى الآخر، ويتصاعد الخلاف والصراع بين الذات والآخر بحسب الوقائع المسيطرة على النص, فإن النص هو الذي يعكس حالة الصراع بين الأديب وغيره، وربما الآخر كان شخصا، وربما دار الصراع بين الأنا والزمن، أو الأنا والمجتمع بحسب حالة الأديب[17].

وقد تجلت أنواع الصراع بأسرها عند نعيم آل مسافر في روايته: "لعنة الأمريكان" وكان أكثرها ظهورا هو العلاقة بين الأنا والآخر.

وقد تتصاعد وتيرة الصراع بين الكاتب وزمنه، بأن يسخط على أهل زمنه، ويرفض أفعالهم، أو أن تحصل حالات الصراع بينه وبين القوى السياسية فيلجأ إلى الصورة الرمزية لتصوير ذلك الصراع[18] كما حصل أحيانا عند نعيم آل مسافر في روايته: "لعنة الأمريكان".

ويُعد الجدل علماً من العلوم الفلسفية المنطقية والتي ترمي إلى طرق الاستدلال والمناظرة للخصوم بكل أنواع الاستدلال، وقد استخدمه المسلمون في العصور الأولى لمجادلة الكفار والفلاسفة الذين لا يؤمنون إلا بالعقل". ويطلق الجدل أيضا: على فن الحوار والمناقشة كما يطلق على المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة. للجدل أنواع منها (الجدل والحوار .. الجدل والمحاجة والجدل والمناظرة والمكابرة.. والجدل على الخلاف والجدل على الخلاف أو الخلافيات)[19].

فالجدلية ترجمة للكلمة اللاتينية (dialectic)، ومعناها الكلام عبر المجال الفاصل بين المتحاورين، وهي "فن تقسيم الأشياء إلى أنواع وأصناف للتمكن من فحصها ومناقشتها"[20].

وقد استعمل كانط مصطلح "الجدليات" في الاستدلالات الوهمية التي تعتمد العقل[21].

وفي النقد الأدبي المعاصر يشير مصطلح الجدلية إلى "تناظر بين اثنين أو أكثر، وتتميز بطابع التضاد، معتمدة في ذلك على تعارض المعايير القيمية أدبياً" [22].

وقد تجلت أنواع الصراع والجدلية بأسرها في رواية لعنة الأمريكان، وقد تتصاعد وتيرة الصراع والجدلية بين الأديب وزمنه، بأن يسخط على أهل زمنه، ويرفض أفعالهم، أو أن تحصل حالات الصراع بينه وبين القوى السياسية فيلجأ إلى الصورة الرمزية لتصوير ذلك الصراع[23].

أما الجدلية الشعرية فإنها تعد حالة لازمها الشعراء من أول العصر العباسي الأول، فبدأ الشعراء بالجدل بكل أنواعه، من الجدل الذاتي والفلسفي والديني وغيرها من الأحوال.

وقد يكون هذا الصراع متعلقاً بتلك المنطلقات الأساسية في تكوين الشخصية والتي تتكون لدى الإنسان لا شعوريا وتعتمد في الأصل على المكونات النفسية للفرد، وهذا الصراع هو القائم بين (الأنا) و(الآخر)[24].

أمثلة جدلية الذات والآخر نعيم آل مسافر في روايته: "لعنة الأمريكان ".

قوله في إحدى مقاطع الرواية :

"أسقطوا التمثال برافعة ثقيلة، ووقفوا متفرجين في ذلك المساء النيساني المعتدل ربما كانت تلك إشارة من الامريكان إلى الناس المتحمسين بأن يفعلوا ما كانوا يتمنون فعله"[25].

وتمثلت الجدلية بين الذات والآخر في صورة أولئك الأمريكان الغزاة، وما فعلوه بتمثال الرئيس، وقد افتتح الكاتب روايته بهذا المشهد لأنه ذا أبعاد مختلفة، فهناك من استبشر به، وهناك من رأي حال السقوط بعد ذاك التمال للعراق، واختلفت أقوال الناس وآراءهم في هذه اللحظة، ولكن تمثل الجدلية تلك الحالة من الريبة والشك التي تملك الكاتب فلا هو حزين ولا هو فرح بما حصل، بل مندهش يفكر في المستقبل.

ومن ذلك قوله أيضا: "أنشدت معهم لما كان يعرض من أحداث إسقاط تمثال ... حيث كنا نظن تلك الأيام أننا نعيش مرحلة انتظار ديموزي. وكان أغلب المشاهدين وهم يراقبون الأحداث يحملون بأيديهم أوراقا مطوية تمنيت أن ينتبهوا إلى الساقين الثابتتين في القاعدة الخرسانية السميكة!"[26].

وتتجلى حال الجدلية هنا مع المنشدين، وهو أولئك المستبشرين بسقوط التمثال، وهم الذي نظروا إلى الوقت باعتبار أن تلك القوات جاءت لخلاصهم، ولكن الكاتب مع استبشاره إلا أنه مازال يبطن تلك الدهشة من الآخر وهم المنشدين الفرحين، ويسائل نفسه من أين لهم ذلك الفرح.

ومن ذلك قوله: "فهم في مدينة جنوبية بعيدة وليسوا في ساحة الفردوس حيث يضغط عليهم حدث إسقاطه. تمنيت أن أسمع أحدا منهم يُعلّق عليهما! ربما كانوا في حال الصدمة الأولى، ومنشغلين بكيفية إسقاطه، وكيف كان يُجرُّ بالحبال؟ حيث بدت علامات الفرح والسرور والشماتة جلية على وجوه بعضهم، ومنهم من أضحى يهتف بأعلى صوته معبرا عمَّا يجيش في داخله من مشاعر، بينما كان بعضهم الآخر صامتا غامضا، بملامح جامدة؛ فلم أستطع تمييز ملامح وجوههم إن كانوا سعداء أم حزانى! لكنَّ ما شغل الجميع صراخ منتظر الذي وقع مغشياً عليه"[27].

وتجلت حال الجدلية هنا بين الذات المندهشة للكاتب، وبين الآخر المسرور والفرح والمنشغل والمصدوم وغيره، فتعدد الآخر في المشهد السابق بتعدد فئات الشعب العراقي حيال ذلك المشهد الذي استيقظت الأمة العراقية عليه، ويكأن الكاتب هنا يستنكر حال الشماتة في وجوه الشامتين، وهو منضم للفئة التي لازمت الصمت.

ومن تلك الجدلية أيضا قوله: "عدت إلى البيت حزينا من نذر الشؤم الذي شاهدته قدما التمثال ثابتتان ونقري أصبح بقري وربما يصبح نفري"[28].

وتجلت حالة الجدلية الذاتية في حالة الحزن التي أصابت الكاتب، وتلك الحالة مما قد يحصل للعراق في المستقبل، وهو ما رآه في هذا المشهد الذي عده نذير شؤم عليهم.

ومن ذلك قوله: "أعدت لقمة إلى الصحن كنت قد قربتها من فمي عندما سمعت الراديو يعرض أخبار الب بي سي خبر مقتل السيد في ضريح الإمام ...

ـ لقد قتلوا السيد وهذا نذير شؤم آخر[29]

وتجلت حالة الجدلية هنا بينه وبين الآخر المتمثل في "الأمريكان" فأصبته حالة من الحزن الشديد على مقتل السيد في ضريح الإمام.

ومن ذلك قوله: "تشاغلت بمسح دموع أهاجتها رائحة البصل وتظاهرت باللامبالاة رغم أنها كانت تحترق شوقا لمعرفة ما في العلبة وسبب عودته مبكرا من العمل" [30]

وتجلت الجدلية هنا بين الذات والآخر "زوجته" وهو يبدى حالة من اللامبالاة بها وهي نوع من أنواع الجدلية إذ الكاتب يحاول أن يظهر يغير حالة الداخلية، ويتظاهر بأنه منشغل عنها.

ومن ذلك قوله: "خدعك من قال لك إن كثرة النوم من صفات الأسود بل هو من صفات ال.... انهض يا هري الحبيب فالتاريخ هناك ربما كانت مشيئة الله أن يعمى عنا عيونهم من أجل ذلك اليوم لقد ادخرنا له الأقدار ونحل أهل لذلك[31].

تظهر هنا جدلية الذات والآخر في حالة اللوم والعتاب، ولكن المعاتب هو زوجته، وكاتبنا يلام على كثرة نومه، فأتت إليه زوجته تحاول إيقاظه.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث أسأل الله عز وجل أن أكون قد وفقت لما فيه الصواب، وأسأله سبحانه وتعالى أن ينال هذا العمل القبول، أما أهم النتائج التي توصلت إليها:

أولاً: تعد رواية "لعنة الأمريكان" من الروايات التي تمثل حالة من الجدلية التاريخية مجسدة في حدث إسقاط الرئيس الراحل للعراق.

ثانياً: الجدلية أو الصراع الجدلي، هي إحدى الصور الفنية التي تحدث عنها النقاد في العصر الحديث بصورة أدبية خالصة، والبعض منهم خلطها بالفلسفة أو الحالة النفسية للكاتب، ولكنها إلى الحالة النفسية أقرب.

ثالثاً: تجلت أنواع الجدل بين الذات والآخر في الكثير من عناصر رواية لعنة الأمريكان وتراه يتردد بين أنوعها في إطار الدهشة والتعجب لما حل ببلاده وحال الناس الشامتين بها.

رابعاً: جاءت اكثر عناصر الجدلية متمثلة في حالة من الذم للأمريكان مبينا أن الاحتلال الذي أصاب البلاد كان بمثابة لعنة حلت بها، وقد كان سببا في اندلاع تلك الويلات التي عانتها العراق في الفترة الأخيرة.

الهوامش:

(1) ينظر: دراسات في نقد الرواية، محمد سيد أحمد متولى، ص: 36.
(2) ينظر: جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى: 321هـ، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م، 448/1، وتهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور المتوفى: 370هـ، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م، 342/10.
(3) ينظر: علم المنطق التقليدي، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1977 مهدي فضل الله، ص35.
(4) ينظر: مدخل لدراسة علم الكلام، عبد الراضي عبد المحسن، دار النصر، الطبيعة الأولى، ص61.
(5) ينظر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتب اللبناني، بيروت لبنان، ص391.
(6) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، 434/1 - 435.
(7) الدلائل في غريب الحديث، السرقسطي، 496/2.
(8) ينظر: لسان العرب، لابن منظور، 197/8.

(9) ينظر: أثر إدارة الصراع على الرضا الوظيفي, عبد الملك أحمد علي العصري, دراسة تطبيقية على وزارة التربية في اليمن, 2006 م، ص16.
(10) ينظر: أثر إدارة الصراع على الرضا الوظيفي, عبد الملك أحمد علي العصري, ص19.
(11) ينظر: الصراع النفسي وعلاقته بالحديث مع الذات، ديانا غسان المصري، ص10.
(12) المشكلة الخلقية، زكريا إبراهيم، دار مصر للطباعة، مصر، بلا تاريخ، ص170 - 171.
(13) ينظر: فن القص بين النظرية والتطبيق، د. نبيلة إبراهيم،، مكتبة غريب، القاهرة 1995م، ص١٣٩.
(14) ينظر: جدلية المكان والزمان والإنسان في الرواية الخليجية، عبد الحميد المحادين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت ٢٠٠١، ص٢٠.
(15) ينظر: القارئ والنص، العلامة والدلالة، د. سيزا قاسم، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002م، ص48.
(16) ينظر: الأنا والهو، سيجموند فرويد، تر: محمد عثمان، دار الشروق، الطبعة الرابعة: 1982م، ص41.
(17) ينظر: معرفة الذات، مادلين، تر: نسيم نصر، منشورات عويدات، بيروت، الطبعة الثالثة: 1983م ص150.
(18) ينظر: كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس، أبو عبد الله محمد بن الحسن الكتاني الطبيب المتوفى: نحو 420هـ، المحقق: إحسان عباس، الطبعة: 2، 1981 م، دار الشروق، ص15.
(19) ينظر: موسوعة الأخلاق الإسلامية، إشراف: علوي عبد القادر السقاف، 209/2.
(20) موسوعة أندريه لالند الفلسفية، ترجمة: خليل أحمد خليل، منشورات عويدات ـ بيروت ـ باريس ـ الطبعة الثانية: 2001م، ص272.
(21) موسوعة أندريه لالند الفلسفية، ترجمة: خليل أحمد خليل، منشورات عويدات ـ بيروت ـ باريس ـ الطبعة الثانية: 2001م، ص273.
(22) معجم المصطلحات الأدبية، سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الأول، 1985م، ص60.
(23) ينظر: النقد الأدبي ومدارسه الحديثة، ستانلي ادغار هايمن Stanley Edgar Hyman المتوفى: 1390هـ، ترجمة: إحسان عباس، الطبعة: الأولى، دار الثقافة ـ بيروت ـ لبنان، الجزء2، 1960 م، 198/2.
(24) في بنية الشعر العربي المعاصر، محمد لطفي اليوسفي، سراس للنشر، تونس، ط1985،1م: 92.
(25) لعنة الأمريكان، ص5
(26) المصدر نفسه، ص7.
(27) المصدر نفسه، ص7.
(28) المصدر نفسه ، ص20.
(29) المصدر نفسه، ص21.
(30) المصدر نفسه، ص25.
(31) المصدر نفسه، ص48.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبحاث في الرواية العربية، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، صالح مفقودة، بسكرة، دط، دس.
- أبحاث نقدية ومقارنة ـ الخطيب، حسام ـ دار الفكر ـ دمشق 1973.
- أثر إدارة الصراع على الرضا الوظيفي, عبد الملك أحمد علي العصري, دراسة تطبيقية على وزارة التربية في اليمن, 2006 م.
- أدب نجيب محفوظ وإشكالية الصراع بين الإسلام والتغريب، سيد أحمد فرج، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ـ مصر، ط1، 1990.
- استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربيّ المعاصر، زايد، علي عشري، 1997 ـ ، دار الفكر العربيّ.
- الأسلوب، أحمد الشايب، مكتبة النهضة، ط12، 2003.
- الاسم العربي الجريح ـ الخطيبي، عبد الكبير ـ دار العودة ـ بيروت، 1980.
- الاقتباس أنواعه وأحكامه، عبدالمحسن بن عبدالعزيز العسكر،، ط2.
- الألسنية والنقد الأدبي أبو ناضر، موريس ـ دار النهار ـ بيروت، 1979.
- انفتاح النص الروائي، النص والسياق، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000.
- بناء الرواية، مكتبة الشباب، عبد الفتاح عثمان، مصر، ط1، 1982.
- البنية السردية في رواية خطوات في الاتجاه الآخر لـ (حفناوي زاغر) رسالة ماجستير للطالبة: ربيعة بدري، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ـ الجزائر، 2014 ـ 2015.
- بنية الشكل الروائي، بحراوي، حسن ـ المركز الثقافي العربي ـ بيروت 1990.
- بنية الشكل الروائي، حسن بحراوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء بيروت، ط1، 1990.
- بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، حميد لحميداني، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، الدار البيضاء ـ المغرب، د.ط، 2000.
- تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دكتور إحسان عباس (المتوفى: 1424هـ)، الطبعة: الرابعة، 1983 الناشر: دار الثقافة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى: 1391هـ ـ 1971م.
- تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، عبد القادر شرشارد، منشورات الدار الجزائرية، ط1، 2015.
- تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، شريبط أحمد شريبط، دار القصبة للنشر، الجزائر، د.ط، 2009.
- تمثيلات الوعي في الرواية العراقية الحديثة (1990- 2003)، شيماء حسن جبر، اشراف الدكتور باسم صالح حميد، الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 2013.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
- جدلية الإبداع الأدبي خشفة، محمد نديم ـ اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق، 1990.
- جدلية الخفاء والتجلّي ـ دراسات بنيوية في الشعر أبو ديب، كمال ـ دار العلم ـ بيروت 1979.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: 1362هـ)، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت.
- الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية، عبد الغذامي، ط1 النادي الأدبي الثقافي، جدة، 1985.
- دراسات في الرواية العربية، عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، دار الحقيقة للإعلام الدولي، ط1، 1991.
- دمية القصر وعصرة أهل العصر، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، أبو الحسن (المتوفى: 467هـ)، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ.
- الرواية العربية البناء والرؤية (مقاربة نقدية)، سمر روحي الفيصل، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، د.ط، 2003.
- السردية العربية إبراهيم، عبد الله ـ المركز الثقافي العربي ـ بيروت 1992.

- الشخصية (أنواعها أمراضها وفن التعامل معها) سعيد رياض، مؤسسة اقرأ القاهرة، ط1، د.ت.
- شعرية الفضاء (المتخيل، الهوية في الرواية العربية)، حسن نجمي: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت ط1، 2000.
- علم الإشارة، السيميولوجيا، جيرور، بيير: 1988 ـ تر: منذر عياشي، دار طلاس للدراسات والنشر، ط1.
- علم النفس العام، ثائر غاري وآخرون، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
- علم النفس الفني، د. أبو طالب محمد سعيد، مطبعة التعليم العالي، الموصل ـ العراق سنة 1990.
- الفضاء الروائي في أدب جبرا إبراهيم جبرا، إبراهيم جنداري، تموز، دمشق سوريا، ط1، 2013.
- الفضاء الروائي في رباعية الخسوف ابراهيم الكوني أنموذجا، د. خالد مرعي حسن المسعودي، الروسم للصحافة والنشر، بغداد ـ 2015.
- فكر اللغة الروائي، فيليب دوفور، ترجمة: هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت ـ 2011.
- فكر فرويد، ادغار بيش، ترجمة: جوزف عبد الله، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت ـ 1993.
- فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، محمد صالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع ـ السعودية، حائل الطبعة: الخامسة 1422 هـ ـ 2001 م.
- في النقد الأدبي، صلاح فضل، مطبعة اتحاد الكتاب العربي، دمشق، د.ط، 2007.
- في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، د. عبد الملك مرتاض، سلسلة عالم المعرفة (240)، الكويت ـ 1998.
- قاموس السرديات، جيرالد برنس، ترجمة: السيد أمام، ميريت للنشر، القاهرة ـ 2003.
- القص المؤجز، اسماعيل ابراهيم عبد، دار الشؤون الثقافية، بغداد ـ 2012.
- القصة السايكولوجية (دراسة في علاقة علم النفس بفن القصة)، ليون ايدل، ترجمة: د. محمود السمرة، منشورات المكتبة الأهلية، بيروت ـ 1959.
- القصة القصيرة في العراق، د. عمر محمد طالب، مطابع جامعة الموصل، 1979.
- القصة في الأدب العربي الحديث، د. محمد يوسف نجم، دار الثقافة، بيروت ـ 1966.
- قضايا الفن الإبداعي عند دوستوفيسكي، ميخائيل باختين، ترجمة: د. نصيف جميل التكريتي، دار الشؤون الثقافية، بغداد ـ 1986.
- قضايا القصة القصيرة العراقية المعاصرة، عباس عبد جاسم، دار الرشيد للنشر منشورات وزارة الثقافة العراقية، بغداد ـ 1982.
- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ ـ 1983م.
- الكشكول، محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين (المتوفى: 1031هـ)، المحقق: محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان الطبعة: الأولى، 1418هـ ـ 1998م.
- الكلمات والأشياء ـ التحليل البنيويّ لقصيدة الأطلال في الشعر الجاهلي، البنا، حسن عز الدين ـ 1989.
- متعة الرواية دراسة نقدية منوعة، أحمد زياد محبك، دار المعرفة، بيروت، لبنان د.ط، د.ت.
- مدخل إلى نظرية القصة (تحليلا وتطبيقا) سمير مرزوقي وجميل شاكر، ديوان المطبوعات الجامعية، الدار التونسية للنشر، د.ط، د.ت.
- المدخل الى نظرية النقد النفسي (سيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد انموذجا)، زين الدين المختاري، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ـ 1998.
- مسائل في الابداع والتصور، جمال عبد الملك، دار الجيل للنشر والطباعة، بيروت ـ 1991.
- مشكلة البنية ـ إبراهيم، زكريا ـ مكتبة مصر (1976).
- مشكلة الحوار في الرواية العربية، د. نجم عبدالله كاظم، عالم الكتب الحديث، أربد ـ الاردن، 2007.
- المصطلح السردي (معجم المصطلحات)، جيرالد برنس، ترجمة: عابد خزندار، مراجعة وتقديم: محمد بريري، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، 2003.
- معجم السرديات، محمد القاضي ومجموعة باحثين، اشراف محمد القاضي، دار الفارابي، لبنانـ 2010.
- معجم المصطلحات الأدبية، ابراهيم فتحي، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، 1986.

- معجم مصطلحات نقد الرواية، لطفي الزيتوني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ـ 2002.
- مقاربة الواقع في القصة القصيرة المغربية (من التأسيس الى التجنيس)، نجيب عوفي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ـ 1987.
- المكان في الرواية العربية، غالب هلسا، دار أبن هانئ، دمشق ـ 1989.
- المكان والزمان في النص الأدبي الجماليات والرؤيا، أ. وليد شاكر نعاس، تموز للطباعة والنشر، دمشق ـ 2014.
- الملحمة والرواية، باختين، ترجمة: جمال شحيد، معهد الانماء العربي، بيروت ـ 1982.
- مناهج النقد المعاصر، صلاح فضل، أفريقيا الشرق، المغربر 2002.
- الموضوعية البنيوية: حسن، عبد الكريم ـ دراسة في شعر السيّاب ـ المؤسسة الجامعية ـ بيروت 1983.
- نحو رواية جديدة، الآن روب جرييه، ترجمة: مصطفى ابراهيم مصطفى، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
- النص الروائي من الداخل (مقاربة تلفظية)، د. نور الدين درموش، عالم الكتب الحديث، اربد ـ الاردن، 2014.
- نظريات السرد الحديثة، وألاس مارتن، ترجمة: حياة جاسم محمد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ـ 1998.
- نظريات الشخصية، دوان شلتز، ترجمة: الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطابع التعليم العالي، بغداد ـ 1983.
- نظرية الاحلام، فرويد، ترجمة: جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت ـ 1980.
- النظرية البنائية في النقد الأدبي، صلاح فضل، دار الآفاق الجديدة، بيروت ـ لبنان، ط3، 1985.
- نظرية الرواية في الأدب الانجليزي، جيمس وآخرون، ترجمة وتقديم: انجيل بطرس سمعان، مراجعة: رشاد رشدي، 1971.
- نظرية السرد من وجهة النظر الى التبئير، مجموعة باحثين، ترجمة: ناجي مصطفى، ط1،منشورات الحوار الأكاديمي والجامعي، 1989.
- النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، إبراهيم محمود خليل، دار المسيرة، الأردن، د.ط، 2003.
- النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة (د.ت)
- النقد الأدبي العربي الجديد ـ أبو هيف، عبد الله ـ اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق، 2000.
- النقد الأدبي ومدارسه الحديثة، ستانلي ادغار هايمن (Stanley Edgar Hyman) (المتوفى: 1390هـ)، ترجمة: إحسان عباس، الطبعة: الأولى، الناشر: دار الثقافة ـ بيروت ـ لبنان، الجزء1، 1958 م.
- النقد البنيوي الحديث أبو منصور، فؤاد ـ دار الجيل ـ بيروت 1985.
- نقد الرواية في الأدب العربي الحديث في مصر، أحمد إبراهيم الهواري، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، د.ط، 1993.
- الهذيان والأحلام في الفن، فرويد، ترجمة: جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت ـ 1978.